Journal of Risk & Crisis Management
Volume (1), Issue (3) : 30 Sep 2019
P: 18 - 33

ISSN: 2664-6293

مجلة إدارة المخاطر والأزمات
المجلد (1)، العدد (3) : 30 سبتمبر 2019 م
ص: 18 - 33

Planning community participation in government emergency shelters after the aggression of 2014 on the Gaza Strip

Etimad A. Al- Tarshawi

Palestinian Ministry of Labor

Abstract: Community participation is a human right guaranteed in international covenants and national strategies. Thousands of thousands are displaced from their homes and many are housed in pre-built shelters.

This paper aims at highlight the gap or harmonization of societal participation between the standards contained in international manuals and references and what is adopted and applied in the Gaza Strip. The researcher used the analytical descriptive approach through her review of international and national manuals and emergency plans and standards in the Gaza Strip. The recognition of community participation is very modest in the emergency literature of the Ministry of Social Development. The reports do not cover any practical or advanced stories in this field.

The researcher attributed this gap to the lack of coherence in the level of planning between the international standards and national strategies on the one hand and the emergency plans prepared and implemented in government emergency shelters in the Gaza Strip.

The researcher recommended the necessity of harmonizing the government shelters emergency plan with international standards and national strategies by re-reviewing them and explicitly including standards and procedures to activate community participation with the necessity of holding the necessary training with the basic skills of the emergency work teams.

Keywords: Community Participation - Crisis - Emergency Shelters - Sphere - Social Development Plan.

تخطيط المشاركة المجتمعية بملاجئ الطوارئ الحكومية بعد عدوان 2014 على قطاع غزة

اعتماد عبد العزيز الطرشاوي

وزارة العمل الفلسطينية

الملخص: تعتبر المشاركة المجتمعية حق إنساني مكفول في المواثيق الدولية والاستراتيجيات الوطنية، حيث إن في الطوارئ ينزح الآلاف عن منازلهم ويؤوي الكثير منهم إلى الملاجئ التي تم تجهيزها مسبقا لهذا الغرض، يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على الفجوة أو المواءمة فيما يخص المشاركة المجتمعية بين المعايير الواردة في الأدلة والمرجعيات الدولية وبين ما هو معتمد ومعمول به في قطاع غزة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعاتها للأدلة الدولية والوطنية وخطط الطوارئ ومعاييرها في قطاع غزة، وقد استنتجت الباحثة وجود فجوة واضحة فيما يخص المشاركة المجتمعية بين دليل اسفير الدولي وما هو معمول به في قطاع غزة، حيث إن الاعتراف بالمشاركة المجتمعية متواضع جداً في أدبيات الطوارئ لوزارة التنمية الاجتماعية جهة الاختصاص، كما لا تغطي التقارير أي قصص عملية أو تقدم في التدريب في هذا المجال، وتعزو الباحثة تلك الفجوة إلى عدم الترابط في مستوى التخطيط بين المعايير الدولية والاستراتيجيات الوطنية من جهة وبين خطط الطوارئ المعدَّة والمعمول بها في ملاجئ الطوارئ الحكومية في قطاع غزة.

أوصت الباحثة بضرورة مواءمة خطة طوارئ الملاجئ الحكومية مع المعايير الدولية والاستراتيجيات الوطنية من خلال اعادة مراجعتها وتضمينها بشكل صريح معايير واجراءات لتفعيل المشاركة المجتمعية مع ضرورة عقد التدريب اللازم والمزود بالمهارات الأساسية لفرق عمل الطوارئ.

الكلمات المفتاحية: المشاركة المجتمعية – الأزمات – ملاجئ الطوارئ – اسفير – خطة التنمية الاجتماعية.

1- مقدمة البحث:

لم يختلف العلماء والنشطاء يوماً على أهمية المشاركة المجتمعية، فهي تلازم المجتمعات وتتطور بتطورها وتأخذ صوراً وأشكالاً متعددة يوحي بها التطور في المجتمعات أيضا، إلا أنها كمبدأ حتمي متوفرة في كافة الأزمان والعصور والبقع الجغرافية على تفاوت في درجة فعاليتها وتنوع في صور أدائها.

لقد شجع الإسلام على المشاركة المجتمعية، فأعطى للتطوع قيمة قال تعالى في كتابه الكريم: " فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ" "قرآن كريم"، وحفَّز الأفراد والجماعات على المسؤولية الاجتماعية بكافة مستوياتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته "حديث شريف" فلم يترك جهداً مهدوراً ولا مورداً بلا تفعيل.

تأخذ المشاركة المجتمعية صور هامة كالمشاركة في التوعية العامة للمجتمعات والمشاركة في الأعمال التطوعية والمبادرات، والتبرعات العينية والمالية، والمشاركة في أخذ القرارات ذات العلاقة بالمجتمعات المحلية وكذلك في تقييم الاحتياجات المجتمعية في المشروعات الحكومية، والتدخلات التنموية.

يمكن القول أن المشاركة المجتمعية تسهم بشكل فعّال في إحداث التنمية المستدامة في ظل عملها في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتبنيها للحقوق وقدرتها على الوصول لأصحاب القرار. في ظل الأزمات تتجسد الحاجة إلى المشاركة المجتمعية، حيث يبدو أن المجتمعات بحاجة إلى من يمثلها ويتحدث باسمها ويعبر عن احتياجاتها وتطلعاتها ويشكل جسرا للتواصل بينها وبين الجهات الرسمية.

تبدو المشاركة الاجتماعية أكثر أهمية في ظل الضوائق والمكاره والأزمات والكوارث، حين ينشغل الناس بخصوصياتهم ويميلون للبحث عن مصالحهم يبقى البعض ممن لديه الهمة والشعور بالمسؤولية يتفرغ لتلبية احتياجات المتضررين.

2- مشكلة البحث:

قطاع غزة البقعة الجغرافية التي تبلغ مساحتها 365 كم2، ويقارب عدد سكانها مليوني نسمة والتي تعاني من أزمات مستمرة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو طبيعية، تبدو أخطرها الأزمات في ظل الاعتداءات الإسرائيلية والتي تؤدي إلى نزوح أعداد كبيرة من الأسر الفلسطينية عن بيوتها ولجوئها إلى مراكز الإيواء.

في عدوان 2014م على قطاع غزة النموذج الأخطر والذي أدى إلى نزوح 500.000 نسمة، ثلثهم نزح إلى مراكز الإيواء، والثلثين نزحوا إلى بيوت أقاربهم أو أصدقاءهم وأنواع أخرى من المأوى.

في حالة اندلاع أحداث عدوان عسكري جديد على قطاع غزة تتوقع الوكالات الإنسانية نزوح 650.000 نسمة من بيوتهم، وقد تم استخلاص العبر بعد عدوان 2014م فيما يخص تجهيز المأوى الحكومي استكمالا لما تقوم به وكالة غوث وتشغيل اللاجئين أونروا من توفير المأوى في مدارسها.

وفق الاطار العام لخطة طوارئ وزارة التنمية الاجتماعية فقد تم تجهيز20 مركز إيواء "ملجأ" في مدارس حكومية، تبلغ طاقة استيعابها 30.000 نسمة وتم تأهيلها لوجستياً بما يتلاءم مع المعايير الممكنة حسب دليل "اسفير" الدولي.

من خلال ما سبق نجد أن التجهيزات اللوجستية يمكن التحقق منها بشكل مسبق للأحداث، أما ما ينبغي اختباره فهو التجهيزات المعنوية من تدريب وتأهيل للطواقم وتفعيل المشاركة المجتمعية خلال الأزمات وقبلها.

3- أسئلة البحث:

تنبثق تساؤلات البحث من مشكلته الرئيسية وهي ضعف تحفيز وتنظيم المشاركة المجتمعية وقت الأزمات من قبل صناع القرار في قطاع غزة.

وتتمثل تساؤلات البحث في عدد من الأسئلة التي قامت الباحثة بتحديدها وصياغتها كالتالي:

1. ما المقصود بمراكز الإيواء الحكومية "الملاجئ" في قطاع غزة؟ ومتى وكيف يتم تفعيلها واستخدامها؟
2. ما المعايير الدولية لتفعيل المشاركة المجتمعية في مراكز الإيواء وقت الأزمات؟
3. ما معايير وتقنيات تفعيل المشاركة المجتمعية في مراكز الإيواء بقطاع غزة وقت الأزمات؟ وما مدى امتثالها للمعايير الدولية؟

4- هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تسليط الضوء على مفهوم المشاركة المجتمعية على اعتبار أن المشاركة المجتمعية من أهم مقومات التنمية المستدامة وايصال صوت الجماهير وتحقيق أهدافها.
- التعرف إلى المعايير الدولية في تفعيل المشاركة المجتمعية في ملاجئ الطوارئ، من خلال دليل اسفير الدولي وغيره.
- تسليط الضوء على مفهوم المشاركة المجتمعية خلال الأزمات من خلال تناوله لمراكز الإيواء الحكومية "الملاجئ" في سياق قطاع غزة، والوقوف مدى الامتثال للمعايير الدولية.

5- أهمية البحث:

يعتبر هذا البحث هاماً من عدة جوانب تستعرضها الباحثة كالتالي:

- يعتبر البحث ذو أهمية وطنيةً، حيث انه يقدم لصانع القرار معلومات مفيدة في موضوع المشاركة المجتمعية في مرحلة التخطيط لإدارة مراكز الإيواء في الأزمات.
- يعتبر البحث هاماً للاكاديميين والباحثين والباحثات حيث خلصت الباحثة إلى توصيات ترسم لهم طريقاً لاستكمال أبحاثهم في فجوات حددها هذا البحث، فضلاً عن كون هذا البحث مرجعاً علمياً موثقاَ.
- البحث ذو فائدة للمجتمعات المحلية لأنه يبصرها بحقها في التمثيل والمشاركة الفعالة، ويهيئها لعدم القناعة والرضا بالتجاهل من قبل صانعي القرار.

6- منهجية إجراء البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات والأدلة الدولية والوطنية المتعلقة بموضوع البحث، كما استخدمت المنهج المقارن للوصول لحكم على معايير تفعيل المشاركة المجتمعية وما هو وارد في الأدلة الدولية وما هو مخطط في سياق مراكز الإيواء الحكومية في قطاع غزة.

تم مراجعة: دليل اسفير الدولي – الاطار العام لخطة الطوارئ لوزارة التنمية الاجتماعية – تقرير التقدم في الانجاز للتجهيز للطوارئ بوزارة التنمية الاجتماعية 2017 – مادة تدريبية حول المشاركة المجتمعية أعدها المجلس النرويجي للاجئين والتي تعتبر مصدر تدريبي لفرق الطوارئ في قطاع غزة.

7- الدراسات السابقة:

الأوضاع المعيشية للأسر الفلسطينية بمراكز الإيواء في وكالة الغوث بعد العدوان الإسرائيلي على غزة 2014 (العسولي وحرارة: 2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض الصعوبات والمشكلات وكذلك الأوضاع المعيشية من وجهة نظر عينة من الأسر التي أقامت في مراكز الإيواء بمدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأنروا أثناء العدوان الإسرائيلي في العام 2015.

وقد استخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة وقد تكونت عينة الدراسة من 13 أسرة من المقيمين في مدرسة ذكور الزيتون الابتدائية ب بتل الهوى، كما تم مقابلى عدد 6 من الإخباريين الذين عاشوا الأحداث.

وقد أشارت النتائج المتعلقة بمكان الإعاشة وتجهيزاته إلى أن المعيشة كانت صعبة كما أن هذه الأسر ما زالت تعاني من مشكلات اقتصادية ونفسية، وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع خطة وطنية متكاملة من اجل التعامل مع الطوارئ في المستقبل وتحسين الظروف المعيشة للأسر التي تأثرت بالعدوان.

دور القوانين والتشريعات الدولية والمحلية في مواجهة أزمات الكوارث (الهاشمي: 2017)

هدفت الدراسة إلى تحليل دور القوانين والتشريعات الدولية والوطنية في الحد من الكوارث والأزمات، وذلك من خلال رصد ما أحرزته الدول والمجتمع الدولي والمنظمات الدولية في وضع وسن تلك القوانين، والتعرف علي الفجوات التي يسدها التشريع في أنشطة وأعمال الحد من مخاطر الكوارث.

وكانت أبرز نتائج الدراسة أن القوانين والتشريعات الخاصة بالكوارث لم تنل حقها من البحث والدراسة، ومن أهم توصيات الدراسة العمل علي اصدار اطار قانوني عام لتنسيق الجهود في حالات الكوارث.

دور المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة: الخطط التنموية الاستراتيجية للمدن الفلسطينية كحالة دراسة (القيق: 2014)

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور المشاركة المجتمعية في إعداد الخطط التنموية الاستراتيجية والتي تعتبر حسب دليل الاجراءات المتبع في إعداد هذه الخطط الركيزة الأساسية في رسم ملامح التطوير لهذه المدن، وتلقي الدراسة الضوء على وسائل المشاركة المجتمعية التي تم اتباعها في إعداد الخطط التنموية الاستراتيجية لبلديات قطاع غزة .

وقد استخدم الباحث كل من المنهج الوصفي والتحليلي بالاعتماد على مصادر أولية وأخرى ثانوية من المعلومات، حيث قامت الباحثة بإجراء العديد من المقابلات مع كافة الأطراف الفاعلة في إعداد الخطة التنموية الاستراتيجية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود رغبة وتوجه إيجابي لدى الأفراد نحو المشاركة المجتمعية وإدراكهم لأهمية الدور الذين يقومون به في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع المحلي.

كما أوصت الدراسة بضرورة اعتماد المشاركة المجتمعية كأداة أساسية في أي عمل مستقبلي يستهدف الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي وتحسين البيئة العمرانية للمجتمع.

دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي: حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس (قدومي: 2008)

هدفت الدراسة إلى توضيح دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، والبحث في العلاقة ما بين المشاركة المجتمعية ومستواها في تنمية المجتمع المحلي في مدينة نابلس، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الوصفي الميداني بالاعتماد على مصادر أولية، وأخرى ثانوية من المعلومات. وقد قامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة من أفراد المجتمع المحلي إلى جانب إجراء مقابلات مع أعضاء لجان الأحياء السكنية في محافظة نابلس ومع مسئولي البرامج المجتمعية في بعض المؤسسات العاملة في مدينة نابلس.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى وجود رغبة وتوجه ايجابي لدى أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة المجتمعية وأهمية دورها في تنمية وتطوير المجتمع المحلي.

من أبرز نتائج هذه الدراسة ضرورة توعية السكان بأهمية العمل التطوعي وحثهم على المشاركة الفاعلة في أنشطة لجان الأحياء السكانية.

كما أن هناك العديد من التقارير والمنشورات الدولية التي تناقش دور المشاركة المجتمعية في تخطيط وإدارة مخيمات الإيواء في أوقات الطوارئ سنستعرض عددا منها في الجدول التالي:

جدول (1) عدد من التقارير والمنشورات التي تناقش دور المشاركة المجتمعية في تخطيط وإدارة مخيمات الإيواء في أوقات الطوارئ

#	الدليل/النشرة	المؤسسة	الفكرة والمحتوى العام
1	مجموعة أدوات إدارة مخيمات الإيواء2009	المجلس النرويجي للاجئين	قام المجلس النرويجي للاجئين في العام 2008 بإصدار هذه المجموعة من الأدوات لتوفر مرجعا مناسبا وبناء ودعما عملياً لموظفي الاعمال الإنسانية على المستويين الوطني والدولي، وقد احتوت على مجموعة من الأنشطة تشارك فيها الوكالات الإنسانية حيث تسعى إل مراعاة حقوق الأشخاص النازحين وتلبية احتياجاتهم بأفضل شكل، وتشمل هذه المهام على تصميم المخيم وتنفيذ تطويره وصيانته والتخطيط لحلول مستدامة واستراتيجيات لإنهاء المخيمات.
2	النزوح الداخلي الملخص العالمي للاتجاهات والتطورات للعام 2009	المجلس النرويجي للاجئين	يعرض هذه التقرير حقائق حول عدد النازحين داخليا جراء صراع مسلح أو حالات عنف بحلول ديسمبر 2009، وقد بلغ عدد النازحين داخليا حوالي 27.1 مليون نازح في 54 دولة حول العالم معظمها.

#	الدليل/النشرة	المؤسسة	الفكرة والمحتوى العام
3	الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية للعام 2015	أوتشا تركيا	يستعرض الدليل العمليات الأساسية والمعايير المشتركة التي تخص كل مجالات عمل المشروع. وتوفر هذه المعايير نقطة مرجعية واحدة للنهوج التي تقوم عليها كل معايير الدليل الأخرى، لذا يقتضي تطبيق كل فصل تقني بالاستعانة بالمعايير الأساسية لتسهيل الوفاء بمعاييره الأساسية. يعمل مشروع اسفير من أجل عالم يعترف بحق كافة السكان المتضررين من الكوارث في إعادة بناء حياتهم وسبل كسبهم للعيش بطرق تحترم آراءهم وتعزز كرامتهم وتحافظ على أمنهم
4	الدروس المستفادة من استجابة المأوى 2016	مجموعة تنسيق المأوى- أوتشا	إن الهدف من التقييم هو قياس مخرجات الدعم أثناء الطوارئ، ومساعدات الملاجئ المؤقتة والدائمة من أجل فهم أفضل للإنجازات الرئيسية، وتطبيق أفضل الممارسات، وتحديد فجوات الاستجابة المتبقية، واستخلاص الدروس المستفادة والتوصيات. حيث تم التقييم التشاركي النوعي من خلال معاينة البيانات الثانوية وورشة الدروس المستفادة، والمسح الإلكتروني ومعاينات مقصودة شبه منظمة لمقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسية.

7. تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة:

غطت الدراسات السابقة أجزاء هامة ومتنوعة تتعلق بالمشاركة المجتمعية، والتخطيط لمواجهة الأزمات والطوارئ ولكن القليل منها تناول المشاركة المجتمعية خلال الأزمات والكوارث، تظهر الدراسات أنه وفي البعد الدولي هناك اهتماماً واضحاً بإدارة الملاجئ بما تتضمنه من تفعيل المشاركة المجتمعية اتضح ذلك للباحثة من خلال قراءاتها ومراجعاتها في الأدلة والنشرات الدولية والوطنية، أما في السياقات العربية والوطنية فقد أظهرت الدراسات فقراً في تناول هذا الجانب، يأتي هذا البحث ليسلط الضوء ويرفع الصوت وينبه أصحاب القرار إلى خطورة وأهمية الدور الذي يجب أن تلعبه المجتمعات المحلية في المشاركة في أخذ القرار قبل تنفيذ المشاريع واثناءها وبعدها، حيث توصلت الباحثة من خلال دراستها وخبراتها العملية إلى أن تجاهل المجتمعات المحلية من شأنه أن يوقع الأضرار الفادحة من حيث تعطيل الكفاءات والخبرات وإضاعة الموازنات فيما لا طائل منه، وبذلك أخذت الباحثة قرارها العلمي بتناول هذه الفجوة العلمية لتسهم في اثراء المكتبة العلمية التي تتناول المشاركة المجتمعية وتقنيات تفعيلها بالذات في الأزمات والكوارث.

8. مفاهيم البحث:

8.1 المشاركة المجتمعية:

تعرف المشاركة الاجتماعية وفقاً لتعريفها في معجم العلوم الاجتماعية بأنها المساهمة والتعاون في وجه من أوجه الأنشطة العملية، التي يلعب من خلالها الأفراد أدواراً داخل المجتمع بما يستطيعوا أن يملكوا من رغبة حقيقية، في برامج ومشروعات التنمية، وفى الحياة الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية، في بلدهم وذلك بوضع أهداف وسياسات المشاركة واستراتيجيتها، واقتراح افضل الوسائل لتحقيق تلك الاهداف وتقيم انجازاتها. (معجم العلوم الاجتماعية، 83)

ويقصد بالمشاركة المجتمعية بصفة عامة، هي الإسهامات والمبادرات للأفراد والجماعة سواء مادية أو عينية، كما يمكن تحديدها أيضا بأنها مسئولية اجتماعية لتعبئة الموارد البشرية غير المستغلة، ووسيلة للفهم والتفاعل المتبادل لجهود وموارد كل أطراف المجتمع، والتنسيق بينها من أجل تحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة في المجتمع.(الشرعي، 2007)

8.2 الأزمات

في اللغة: شِدَّة، ضِيق، ضائقة، تَطوُّر فُجائيّ وخَطير، تَغيُّر يُحدِث اضْطِرابًا وبَلْبَلة.

وتعرف بأنها حدث مفاجئ يؤثر سلباً في مجريات الحياة العامة، وقد يخرج عن نطاق السيطرة للمجتمعات المحلية.

3.8 دليل اسفير: دليل "اسفير" عبارة عن قواعد تطوعية وأداة للتنظيم الذاتي من أجل الجودة والمساءلة يستخدم وقت الأزمات والكوارث وهو لا يعتد أية الية للامتثال، وقد اختار هذا عن وعي من أجل تشجيع أوسع نطاق واعتماد ممكن للدليل (أوتشا، 2015)

8.4 الملاجئ:

الملاجئ جمع ملجأ اسم مكان من لجأ بمعنى احتمى وهي المكان الذي يؤوي اليه أو يحتمى به. "معجم المعاني"

الملاجئ في سياق البحث: هي أماكن تقيمها الدولة أو مؤسسات القطاع الإنساني يؤوي اليها النازحون عن بيوتهم وقت الكوارث.

9. الملاجئ الحكومية في قطاع غزة

9.1 تقديم:

الملاجئ الحكومية في قطاع غزة: هي مدارس حكومية تتبع وزارة التربية والتعليم تم تعيينها من قبل القطاع الإنساني الدولي والحكومة الفلسطينية، وتأهيلها حسب معايير تم الاتفاق عليها بحيث تكون متناسبة مع معايير اسفير الدولي، وذلك كي تكون ملجأ ومأوى لآلاف النازحين المحتملين في أي أزمة قادمة. (وزارة التنمية الاجتماعية، 2018)

9.2 التوزيع المكاني للملاجئ:

تتوزع مراكز الإيواء (الملاجئ) الحكومية في كافة محافظات قطاع غزة حسب الجدول التالي: (وزارة التنمية الاجتماعية، 2018)

جدول (2) توزيع ملاجئ الطوارئ الحكومية في قطاع غزة

المحافظة	عدد المراكز
رفح	1
خان يونس	2
دير البلح	2
غزة	10
الشمال	5
المجموع	20

وهي تمثل 28 مدرسة حكومية حيث يوجد بعض المدارس جنبا إلى جنب مع بعضها البعض، فتم احتسابها مركز إيواء واحد بإدارة واحدة (one shelter). وقد تدارست أطراف قطاع العمل الإنساني المعايير المكانية، وبناءً على الخبرات السابقة حددت تلك الأطراف المعايير المكانية التالية:

1. أن تقع غرب شارع صلاح الدين.
2. تراعي نسبة معقولة من الأمان (غير مجاورة لمواقع عسكرية أو ما شابه..)
3. ألا تكون قريبة من مناطق التلوث.
4. إمكانية الوصول إلى الخدمات كخدمات الصحة والتسوق.
5. الحيادية بمعنى التزام أطراف النزاع بعدم استغلالها أو استهدافها.

لقد تم الانحياز لهذه المعايير كونها ذات علاقة هامة بالحفاظ على حياة النازحين والعاملين الإنسانيين وسلامتهم.

9.3 المعايير النوعية للملاجئ:

وكذلك تدارست أطراف قطاع العمل الإنساني المعايير النوعية المتعلقة بمراكز الإيواء (الملاجئ)، وناقشت ذلك بالرجوع إلى المعايير الدولية والتي لابد من توفرها بمعايير الحد الأدنى في حالات الطوارئ مستندة بذلك للمعايير الدولية المنصوص عليها في دليل (اسفير) الدولي وكذلك ما تم تطويره كدليل وطني عبر مناقشات وورش ولقاءات مركزة بين القطاعات الإنسانية الفاعلة والمتمثلة ب(وزارة التنمية الاجتماعية، أوتشا، الأونروا، المجلس النرويجي للاجئين وعدد من المؤسسات الدولية).

تتناول هذه المعايير التالي:

أ- معايير المساحات الداخلية والمسافات

ب- معايير المرافق من حمامات وغير ذلك.

ج- معايير المساعدات وتشمل:

- معايير الغذاء
- معايير المياه وتنقسم إلى:
  - مياه الشرب والاستخدام.
  - الصرف الصحي.

د- معايير المساعدات غير الغذائية.

هـ- معايير الطاقة وتوفرها.

و- معايير الخدمات الصحية.

ز- مراعاة الخصوصية الاجتماعية والثقافية والدينية.

ح- المشاركة المجتمعية وتقنيات تفعيلها.

ط- نظام التسجيل وإدارة المعلومات.

ي- توفر قدر من الحماية الاجتماعية.

ك- توفر هيكليات فاعلة وفرق مدربة لإدارة الملاجئ.

تضمن المعايير النوعية حداً أدنى من الغذاء والمياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي، وكذلك توفر المساحات المكانية داخل الغرف الصفية المستخدمة للإيواء، مع توفر الطاقة اللازمة للمعيشة، والخدمات الصحية

الأولية. ولا تغفل المعايير النوعية عن استكمال خدمات الحماية لتشمل الدعم النفسي وتقديم خدمات الاسعاف النفسي الأولي للمصابين بالصدمات النفسية، وتحترم المعايير النوعية الخصوصيات الدينية والثقافية، وتحفز هذه المعايير تفعيل المشاركة المجتمعية في الملاجئ وعدم اغفالها تحت شعار حالة الطوارئ.

وبذلك نرى أن المشاركة المجتمعية تظهر كواحدة من معايير الفعالية في إدارة الملاجئ، وأن الاهتمام بها وتفعيلها بات أمراً غاية في الأهمية.

9.4 الخلاصة:

يوجد بقطاع غزة 20 ملجأ طوارئ حكومية أعدت بمعايير مكانية متفق عليها في القطاع الإنساني الدولي والوطني، وذات معايير نوعية تمتثل لدليل اسفير الدولي.

10، المشاركة المجتمعية:

10.1 مقدمة:

لقد كفل القانون الدولي الإنساني حق المشاركة للجميع ففي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مادة رقم (27) تنص على: "لكل شخص الحق في حرية المشاركة في الحياة الثقافية للمجتمع والتمتع بالفنون والمشاركة في التقدم العلمي"[(1)].

كما أن استراتيجية قطاع التنمية الاجتماعية في فلسطين يعترف مع المشاركة المجتمعية كأحد أهم مرتكزات التنمية الشاملة والتي يجب أن تقوم على نهج تشاركي يقوم به أفراد المجتمع (نساء ورجالا). (دولة فلسطين، 2016)

كما تنص استراتيجية التنمية الاجتماعية في فلسطين وتوصي بالانحياز إلى صوت الفئات المجتمعية التي لا تعترف القيادات المحلية بقدراتها وبإمكانياتها من غير أعضاء الأحزاب السياسية أو الجمعيات أو اللجان العالمية، أي سماع أيضا أصوات ومطالب الأطفال والنساء وكبيرات وكبار السن والأشخاص ذوي وذوي الإعاقة.

10.2 قراءة في التعريفات:

اطلعت الباحثة على عدد من التعريفات ذات علاقة بالمشاركة المجتمعية، ذكرت بعضها في بداية البحث، خلصت الباحثة إلى أن التعريفات وإن اختلفت إلا أنها تجمع على حق المجتمع والجماهير والأفراد في تقرير المصير، تختلف أشكال المشاركة فقد تكون تمثيلاً للمجتمع أو مسحاً من خلال الاستفتاءات أو غير ذلك، لذا فقد صاغت الباحثة تعريفاً اجرائياً سلساً كالتالي: المشاركة المجتمعية تعني كل فعل أو قول أو ممارسة للفئات الاجتماعية المختلفة بالذات المهمشة يجعلها شريكة في صنع القرارات بأنواعها.

10.3 أهمية المشاركة المجتمعية:

يرى البعض أن في المشاركة معالجات نفسية ذات علاقة بتحقيق الذات والبعد عن السلبية والتوكل، كما أنها تنمي التعاون والعمل ضمن فريق، وكذلك تسهم في رفع منسوب الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وبالتالي فإن من مخرجات المشاركة المجتمعية خدمات مواءمة ومتناسبة مع الاحتياجات المجتمعية ومستدامة.

(1)http://www.moj.pna.ps/userfiles/file/Universal%20Declaration%20of%20Human%20Rights.pdf

وتتطرق المراجع إلى محاذير خطرة تنجم عن اهمال تفعيل المشاركة المجتمعية حيث لا معنى للديمقراطية دون مساهمة مجتمعية، ولا استدامة للخدمات دون مشاركة الناس. (المجلس النرويجي للاجئين، 2009 أ)

10.4 مستويات المشاركة المجتمعية:

كلما ازدادت المجتمعات تحضراً، كانت مستويات المشاركة أعلى، وكلما كانت المجتمعات أقل تحضراً فإن مستوى المشاركة ينخفض حتى يصل إلى أدنى درجاته. (المجلس النرويجي للاجئين، 2009 أ)

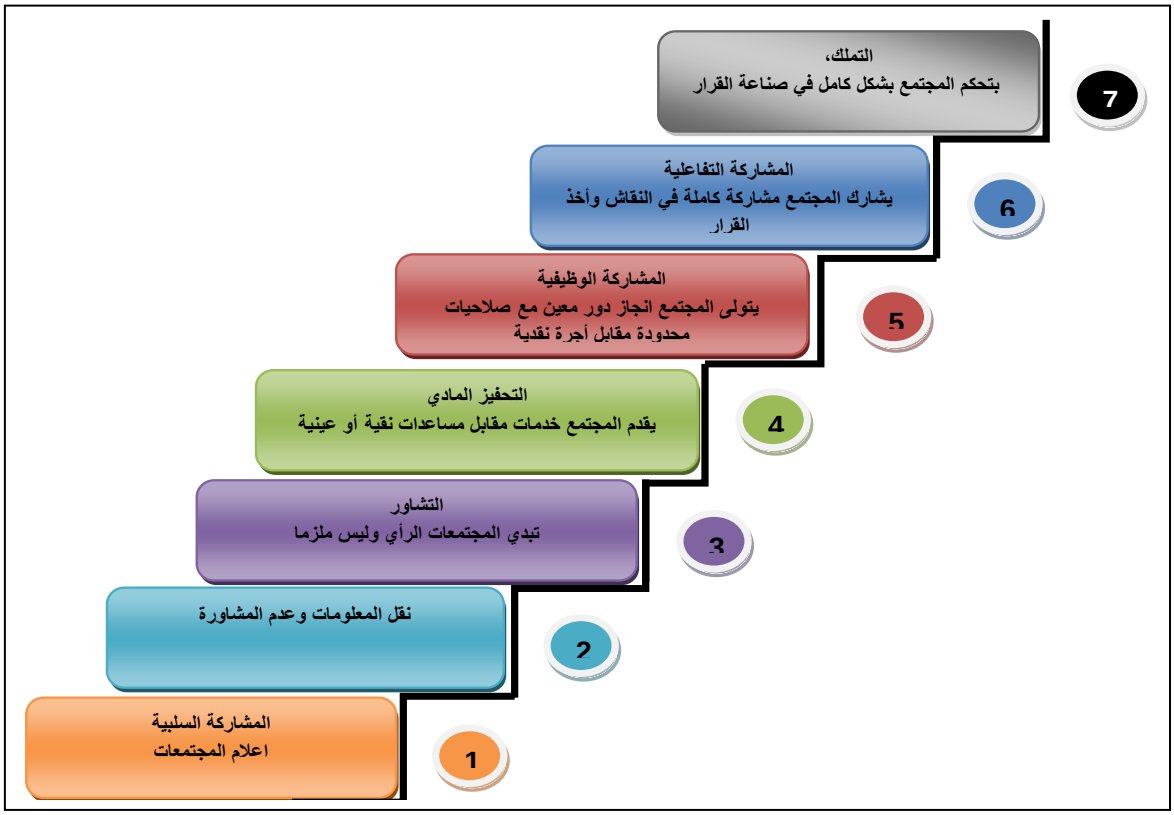

شكل (1) المستويات المختلفة للمشاركة من اعداد الباحثة

10.5 الخلاصة:

تقوم المشاركة المجتمعية كأحد أهم الحقوق الإنسانية بدور هام في التنمية المستدامة، وأنه كلما تحضرت المجتمعات علت مستويات المشاركة المجتمعية وتعددت صورها وأدواتها، وتنعم المجتمع بنتائجها.

11. المشاركة المجتمعية في ملاجئ الطوارئ

11.1 مقدمة:

في الأزمات يجب أن تقر الوكالات الإنسانية والجهات الرسمية بحقوق الفئات المجتمعية في المشاركة، وعليها أيضا أن تدرك أن حق المشاركة يرتبط بكثير من الحقوق الإنسانية الأخرى.

وخلال الأزمات تبدو الحاجة كبيرة لتفعيل المشاركة المجتمعية لاعتبارات كثيرة أهمها شعور الفئات الاجتماعية بدورها وأهميتها وإحساسها بالملكية (ملكية القرارات) و (ملكية النتائج) المترتبة على مشاركتهم، كما يهتم

العاملون الإنسانيون بتفعيل المشاركة المجتمعية في ملاجئ الطوارئ بهدف احتواء جميع أصحاب المصالح الرئيسيين مجموعة أدوات إدارة المخيم.(المجلس النرويجي للاجئين، 2009 أ)

إن الملاجئ هي الأماكن التي يأوي إليها النازحون والمشردون بسبب الكوارث والأزمات المختلفة، وقد يكون هناك تناسق بين مجتمعات النازحين وقد لا يكون هناك تناسق، أن إدارة الملاجئ يجب أن تمتلك استراتيجيات التعامل في كل حالة من هذه الحالات، وفي هذا الفصل سنتناول المشاركة المجتمعية في الملاجئ والمستقاة من الأدلة الدولية، ونستعرض أهميتها ومستوياتها وتقنيات تفعيلها ومحاذيرها.

11.2 المشاركة المجتمعية كما نص عليها اسفير:

جعل مشروع اسفير الدولي (الاستجابة الإنسانية التي تراعي قدرات السكان)، أحد المعايير الأساسية التي تشكل مرجعية لكافة أدلة العمل واعتمدها كأول المعايير الأساسية حيث ينص على:- "تشكل قدرة الناس واستراتيجياتهم فيما يتعلق بالبقاء على قيد الحياة بكرامة جزءاً لا يتجزأ من تصميم الاستجابة ونهجها"، وقد اعتمد الدليل مجموعة من المؤشرات الرئيسية التي تستخدم لقياس مدى استجابة التصميم والتنفيذ لقدرات السكان بناءً على مشاركتهم وسماع أصواتهم.

11.2.1 المؤشرات الرئيسية:

- ارتباط استراتيجيات المشروع ارتباطا واضحا بالقدرات والمبادرات المجتمعية.
- عقد لقاءات دورية بشأن كيفية تنظيم عملية الاستجابة وتنفيذها، ينظمها ويشارك فيها بنشاط السكان المتضررون من الكوارث.
- زيادة عدد مبادرات المساعدة الذاتية التي تقودها المجتمعات المحلية المتضررة والسلطات المحلية خلال فترة الاستجابة.
- قيام الوكالات بالتحقيق في الشكاوى المتلقاة بشأن المساعدة المقدمة، والقيام عند الاقتضاء باتخاذ إجراء بناء ذلك.

كذلك فإن دليل اسفير اعتمد عدداً من التدابير الأساسية التي تضمن دعم القدرات المحلية وضمان تمثيل المستضعفين تمثيلا متوازنا في المناقشات مع السكان المتضررين.

11.2.2 التدابير الأساسية: "الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية – المعايير الإنسانية"

- دعم القدرات المحلية من خلال تحديد الفئات المجتمعية والشبكات الاجتماعية في أقرب وقت ممكن، والبناء على مبادرات المساعدة الذاتية المجتمعية.
- وضع آليات منهجية تتسم بالشفافية، يتمكن من خلالها المتضررون من الكوارث أو النزاعات من تقديم أصدائهم وانطباعاتهم بشكل دوري، والتأثير في البرامج.
- ضمان تمثيل المستضعفين تمثيلا متوازنا في المناقشات مع السكان المتضررين من الكوارث.
- توفير المعلومات للسكان المتضررين بشأن الوكالة الإنسانية ومشروعاتها، واستحقاقات السكان وذلك بشكل ولغة مفهومين.
- تمكين السكان المتضررين من الوصول إلى أماكن آمنة ومناسبة لعقد اللقاءات المجتمعية، وتشاطر المعلومات في أقرب وقت ممكن.

- تمكين الناس من تقديم الشكاوي بشان البرامج بسهولة وأمان، وإرساء مبدأ الشفافية، والقيام بالتدابير في توقيتها المناسب من أجل الاستجابة والتدابير التصحيحية.
- القيام حيثما أمكن باستخدام العمالة المحلية والمواد المستدامة بينيا، والأنشطة المسؤولة اجتماعيا، لتحقيق المنفعة للاقتصاد المحلي وتعزيز الانتعاش.
- تصميم المشاريع، حيثما أمكن، بما يستوعب ويحترم الممارسات الثقافية والروحية والتقليدية المفيدة، التي يعتبرها السكان المحليون أمرا هاما.
- الزيادة التدريجية لسلطة السكان المتضررين من الكوارث فيما يتعلق بصنع القرار وملكية البرامج أثناء عملية الاستجابة.

12. ماهي المشاركة المجتمعية في الملاجئ:

من خلال مطالعات الباحثة وخبراتها يمكنها تعريف المشاركة المجتمعية في الملاجئ بأنها سماع وإسماع صوت النازحين بكافة أطيافهم بالذات الفئات المهمشة من خلال التمثيل والوصول والإعلام.

13. أهمية المشاركة المجتمعية في الملاجئ:

ترجع أهمية المشاركة المجتمعية لعدة أسباب أهمها:

- تبني المشاركة في النفس الكرامة وتقدير الذات
- تسهم في ضمان ملاءمة وفعالية الخدمات
- ترفع من مستوى المعايير في مركز الإيواء "الملجأ"
- تنمي المهارات لدى السكان في مرحلة ما بعد النزوح
- تعيد الناس مرة أخرى إلى دفة السيطرة على مقدرات حياتهم، وتقلل الاتكالية وتزيد من الاعتماد على الذات.
- تنمية الاحساس بالصراحة والثقة بين النازحين وإدارة مركز الإيواء
- تقليل امكانية وجود فساد وتجاوزات

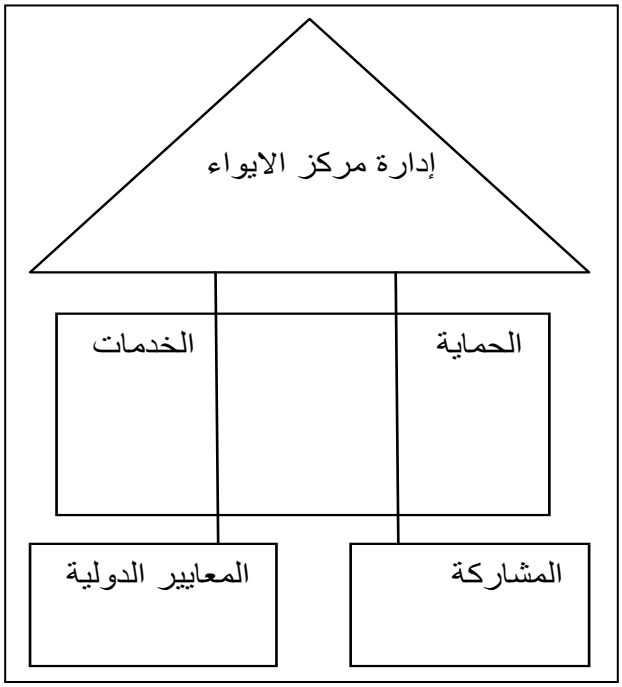

شكل (2) هيكل لملاجئ طوارئ، ويظهر المشاركة كقاعدة وركن هام فيه

14. تصنيفات للمشاركة المجتمعية في الملاجئ:

شكل (3) هياكل مناسبة للمشاركة المجتمعية في ملاجئ الطوارئ بقطاع غزة من اعداد الباحثة

15. آليات تفعيل المشاركة المجتمعية في الطوارئ:

لا تنفك المشاركة المجتمعية في الملاجئ عن المشاركة المجتمعية العامة للطوارئ، ويجب أن تشمل المراحل الثلاث التحضير والاستجابة والمعافاة، وفي كل مرحلة تمتاز بأنشطة تتناسب مع طبيعتها، غير أنه ليس من المتوقع أن تعمل المشاركة المجتمعية بالشكل الصحيح وتقوم بدورها أن لم تكن مخططة من قبل صانعي القرار الذين يجب أن يقروا في خططهم المشاركة المجتمعية ويجعلوا لها هيكليات مناسبة داخل الملاجئ وفي الاطار العام للطوارئ كون ممثلو المجتمعات والفئات الاجتماعية هم الأقدر على التعبير عن احتياجات مجتمعاتهم وفئاتهم.

استراتيجية بناء المعرفة: حيث يتم تقديم تدريب مسبق لفرق إدارة الملاجئ وذلك بهدف تمكينهم من فهم وممارسة وتفعيل المشاركة المجتمعية في الملاجئ بالشكل الذي يسمح بتوظيف قدرات النازحين.

من هم أعضاء المشاركة المجتمعية في الملاجئ: كل شخص يجد في نفسه الرغبة والقدرة على التطوع والعمل كعامل إنساني في مجالات الحماية الاجتماعية الشاملة وقطاعاتها.

15.1 المشاركة المجتمعية في مرحلة ما قبل افتتاح الملاجئ "التحضير":

يجب أن تبدأ المشاركة المجتمعية في مرحلة التحضير للطوارئ بحيث تسهم المجتمعات المحلية في اختيار ملاجئ الطوارئ عبر ممثلين عن هذه المجتمعات، كما ينبغي تحفيز المشاركة المجتمعية في وقت مبكر من خلال الحملات الاعلامية والتثقيف المجتمعي. تكون مرحلة التحضير للطوارئ غنية بالمشاورات القطاعية وعبر القطاعية في كافة المجالات، ومن ذلك مواقع الملاجئ ومعاييرها المكانية ومعايير المساعدات الغذائية وغير الغذائية وبناء الشراكات وغير ذلك، فيما يخص الجانب الاجتماعي تزداد الحاجة إلى مشاركة المجتمعات المحلية بعدة طرق قد تكون الاستفتاء أو وجود ممثلين عن المجتمعات المحلية يشاركون في القرارات ويكون هؤلاء الممثلون وسطاء بين صناع القرار وبين مجتمعاتهم، يقع على عاتقهم التأثير في ثقافة المجتمعات ايجاباً بما يلبي استحقاقات التنمية الاجتماعية، كما يقع

ضمن مسؤولياتهم الحديث باسم المجتمعات المحلية أمام صناع القرار. ومن الأفضل استهداف هذه اللجان بالتدريب اللازم والذي يرفع من قدراتهم ويكسبهم المهارات التي تمكنهم من النجاح في العمل المجتمعي.

15.2 المشاركة المجتمعية بعد النزوح وداخل الملاجئ "مرحلة الافتتاح والتشغيل":

يقع على عاتق وزارة التنمية الاجتماعية كجهة مختصة ومكلفة بإدارة الملاجئ الحكومية تعيين متخصص أو أكثر في كل ملجأ يقوم بدور تفعيل وتحفيز المشاركة المجتمعية داخل الملجأ، يعمل هذا المتخصص مع إدارة الملجأ على استكشاف الأشخاص والتخصصات من خلال قواعد بيانات تسجيل النازحين والمعرفة المسبقة والسؤال والاعلان وغير ذلك من وسائل ممكنة. كما عليه العمل على تمثيل الفئات الهشة كالنساء وذوي الاعاقة والأطفال والمسنين، يتم تشكيل اللجان حسب حاجة الملجأ وحسب ما هو متوفر من موارد بشرية ترغب وتتقن المشاركة المجتمعية أو متخصصة بأحد فروعها، علماً بأن مجتمعات النازحين تكون غالباً متنوعة، وقد يظهر هنا تخصصات وقدرات متنوعة تسهم في تقديم خدمات أفضل لمجتمع النازحين. وبالرجوع إلى الشكل السابق نجد أن النازحين قد يكون من بينهم من يستطيع أن يقدم الخبرات بحكم تخصصه وخبراته أو موقعه الوظيفي قبل الأزمة، كما أن من بينهم من يملك مهارات التفاوض مع المجتمعات وهؤلاء سيكون لهم دور كبير في حل الاشكاليات التي تنشأ بين النازحين وكذلك اصلاح ذات البين وغير ذلك، وبعض فرق المشاركة المجتمعية سيكون لها دور في المحافظة على النظام والنظافة والحفاظ على أصول الملجأ من التلف، واصلاح بعض الأعطال، وقد نجد مجموعات لديها الاتصال وقدرة الوصول لمزودي الخدمات يمكنهم بالتنسيق مع إدارة الملجأ تقديم المنافع للنازحين. يجب أن تضمن إدارة الملاجئ التمثيل العادل لكل الفئات بالذات تلك المهمشة فالنساء وذوي الاعاقة والمسنين والأطفال يجب أن يشاركوا في النقاش والقرارات. يمكن استحداث لجان أو تقليصها بناءً على حاجة الملجأ وطبيعة النازحين وأعدادهم وخصائصهم، طبيعة الفجوات التي تمثل احتياج فيما يخص الحماية الشاملة

يقوم مسؤول المشاركة المجتمعية بمتابعة اللجان ومهنيتها وشفافيتها في التعامل مع النازحين كما يقوم بعقد اجتماعات دورية حسب اللزوم ومن الممكن أن تكون يومية، يجب إلا تراعي المشاركة المجتمعية ثقافة المجتمعات المحلية وفي الوقت نفسه يجب إلا تسهم في تعزيز النفوذ والسيطرة من قبل الرجال دون النساء مثلاً، أو من عائلة معينة أو اهمال الضعفاء.

15.3 المشاركة المجتمعية في مرحلة اغلاق الملاجئ:

بعد انتهاء حالة الطوارئ يجب التشاور مع النازحين حول الاغلاق ولا يجوز الاغلاق المفاجئ دون التشاور والاشتراك في القرارات، كثير من الأسر النازحة تعود إلى بيوتها بشكل مفاجئ عندما تنتهي الأزمة ودون التنسيق مع إدارة الملجأ، كما أن أسر أخرى ترغب في البقاء للاستفادة من المعونات التي يقدمها الملجأ، يجب التشاور بين إدارة الملجأ ومجتمع النازحين أو من يمثلهم من لجان ودراسة الحالات التي بإمكانها العودة إلى بيوتها وأخذ القرارات المناسبة، مع تحديث بيانات الذين ما زالوا في الملجأ. وإن كان القرار بخروج كافة النازحين سواءً إلى منازلهم أو إلى ملجأ تجميعي، تتم أخذ الخطوات الصحيحة والعمل على صيانة الملجأ وتنظيفه.

وهنا نؤكد أن دليل اسفير يؤكد على مبدأ منع الاعادة القسرية للنازحين، ويحث على استخدام منهجية التشاور وتقييم البدائل والتشارك مع النازحين أو ممثليهم من اللجان المجتمعية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعودة أو الانتقال إلى مآوي تجميعية أو بيوت مستأجرة مع توفير أجرة البيوت أو العودة للمنازل.

16. محاذير وإجراءات ذات علاقة بالمشاركة المجتمعية:

كما للمشاركة المجتمعية فوائد جمة وأهمية عظيمة، فإن هناك بعض المحاذير يجب على فرق إدارة الملاجئ عدم اغفالها والتعامل معها بطريقة تضمن الشفافية وعدم الاستغلال ومنها:

- اساءة استغلال المساعدات المخصصة للنازحين من خلال التلاعب بها أو تحويلها لجهات أخرى.
- قد يتعرض ممثلو النازحين لضغوط من زملائهم في الملاجئ ولا يقوون على مواجهة قبول رشاوى بهدف منفعة هؤلاء الزملاء.
- وضع ميثاق شرف للعاملين وللمتطوعين المشاركين.
- تشكيل لجان ومجالس المتطوعين بناءً على اختيار مجتمع النازحين، وهنا من الممكن أن تبرز مشكلة الاختيار المنحاز بسبب العائلة فيما لو كان غالبية النازحين من نفس العائلة.
- الأخذ بعين الاعتبار تمثيل الفئات الهشة مثل النساء ومعيلات الأسر، ذوي الاعاقة، المسنين، الأطفال، وليس بالضرورة أن تعني المشاركة وجود ممثلين عنهم في اللجان بقدر ما تعني سماع أصواتهم، وهناك تجارب خارجية ناجحة لإدارة الملاجئ في الوصول لهؤلاء وسماع أصواتهم بطرق متنوعة كالإدارة بالتجول في الملجأ وإدارة نقاش مع الفئات التي يلحظ أنهم لا يتواجدون في اللجان ولا يتحدث أحد باسمهم. "مجموعة أدوات إدارة المخيم، المساهمة والمشاركة المجتمعية، المجلس النرويجي للاجئين"

الخلاصة: اعتنت قطاعات العمل الإنساني الدولية بالمشاركة المجتمعية في ملاجئ الطوارئ لما لها من أهمية كبيرة في سماع واسماع صوت المجتمعات النازحة بكل أطيافها وأثر ذلك على خدمات مواءمة ومستدامة، في قطاع غزة هناك محاولات في تفعيل المشاركة المجتمعية في ملاجئ الطوارئ غير أنها بحاجة للمزيد من الاعتناء والتعمق.

"المجلس النرويجي للاجئين، أ"

17. نتائج البحث:

في ختام البحث سجلت الباحثة عدداً من النتائج التي توصلت لها:

1. لا يمكن الاستغناء عن دور المشاركة المجتمعية ويمكن اعتبارها رافعة لخدمات ومشاريع مستدامة.
2. مجتمعات النازحين متنوعة الخبرات والقدرات، ويمكن الاعتماد عليها في كثير من الشؤون اليومية والحياتية في الملاجئ، اتضح هذا من خلال الاطلاع على تجارب دولية.
3. بالرغم من اعتماد المشاركة المجتمعية خياراً تنموياً استراتيجياً في استراتيجية التنمية الاجتماعية الفلسطينية إلا أنه لم ينعكس على الأدبيات الأخرى التي لم تفصل الخطط وتبني الهيكليات لتحقيق تلك الاستراتيجية.
4. هناك قصور في الاطار العام لخطة طوارئ وزارة التنمية المجتمعية فيما يخص تفعيل المشاركة المجتمعية بالذات في مرحلة التحضير للطوارئ، كما لم ينص الاطار العام على شكل المشاركة المجتمعية وقت الاستجابة للطوارئ.
5. يوجد فجوة كبيرة فيما يخص المشاركة المجتمعية بين دليل اسفير الدولي وما هو معمول به في قطاع غزة، حيث إن الاعتراف بالمشاركة المجتمعية متواضعاً جداً في أدبيات الطوارئ لوزارة التنمية الاجتماعية، كما لا تغطي التقارير أي قصص عملية أو تقدم في التدريب في هذا المجال.
6. لا يوجد حسب الاطار العام للخطة دور للمشاركة المجتمعية في اعادة التأهيل والاعمار.
7. يوجد جهود تبذل في مجال تدريب فرق إدارة ملاجئ الحكومة في قطاع غزة، وتبقى الحاجة قائمة إلى تدريب معمق ونقاشات لضمان البدء بتعزيز وتفعيل المشاركة المجتمعية منذ فترة التحضير للطوارئ.

18. أهم التوصيات:

1- ضرورة العمل على نشر ثقافة التطوع والمشاركة المجتمعية بين الناس بشكل عام، مع التركيز على أنها حق إنساني تكفله المواثيق الدولية والاستراتيجيات الوطنية.

2- يجب تضمين خطط الطوارئ بشكل محدد فصل عن المشاركة المجتمعية مع رسم هيكلياتها وتحديد مسؤوليات الأشخاص عن تحفيز وتفعيل وإدارة مشاركة مجتمعية فعالة في الملاجئ خلال الطوارئ.

3- من الضروري تقديم تدريب معمق ومتخصص في المشاركة المجتمعية وآليات تفعيلها لفرق إدارة الملاجئ وللأشخاص الذين يتم تحديدهم كمسؤولي المشاركة المجتمعية، يجب إلا يغفل التدريب المهارات اللازمة لإدارة المشاركة المجتمعية وذات العلاقة بفهم المجتمعات والاتصال والتواصل وإدارة التفاوض وفن الحوار وإدارة الوقت والاجتماعات وغير ذلك.

4- في اطار بناء قدرات فرق الطوارئ توصي الباحثة بضرورة تنفيذ "محاكاة" لإدارة الملاجئ، على أن تركز على اختبار القدرة على تفعيل المشاركة المجتمعية بالشكل الصحيح.

5- التنسيق الفعال بين قطاعات العمل الإنساني للاستفادة من التجارب وتبادل الخبرات الدولية والخارجية حول المشاركة المجتمعية الناجحة والتي توازن بين الحق والواجب.

19. قائمة المراجع:

- الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية- أوتشا (2015)**.الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية**. مشروع سفير، اسطنبول- تركيا.
- دولة فلسطين (2016).**أجندة السياسات الوطنية- استراتيجية التنمية الاجتماعية 2017-2022م**. رام الله.
- الشرعي، بلقيس (2007). **دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي دراسة تحليلية**. مقدمة لمؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، دبي.
- العسولي، عاطف وحرارة، محيي الدين (2017). **الأوضاع المعيشية للأسر الفلسطينية بمراكز الإيواء في وكالة الغوث بعد العدوان الإسرائيلي على غزة 2014**. المجلة العلمية، كلية فلسطين التقنية، العدد الرابع عشر سبتمبر 2017.
- قدومي، منال (2008). دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي: حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس. أطروحة دكتورة غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- القيق، فريد (2014). **دور المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة: الخطط التنموية الاستراتيجية للمدن الفلسطينية كحالة دراسة**. مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات.
- المجلس النرويجي للاجئين (2009 أ). **مجموعة أدوات إدارة مخيمات الإيواء**.
- المجلس النرويجي للاجئين (2009 ب). **النزوح الداخلي الملخص العالمي للاتجاهات والتطورات للعام 2009.**
- مجموعة تنسيق المأوي- أوتشا (2016).الدروس المستفادة من استجابة المأوى في غزة.
- معتوق، فريدريك (1998). **معجم العلوم الاجتماعية**. الجزء الأول مصطلحات اجتماعية، أكاديميا انترناشونال.
- الهاشمي، مصعب (2017). **دور القوانين والتشريعات الدولية والمحلية في مواجهة أزمات الكوارث**. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجية، مجلد 18 (1) 2017.
- وزارة التنمية الاجتماعية (2018). **الإطار العام لخطة الطوارئ في قطاع غزة**. غزة- فلسطين.